

فن التصوير في اوائل العصر المسيحي

في مصر

٢٩

١١ -

رسالة

مقدمة

لقسم الآثار اليونانية الرومانية

بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية

لنيل

درجة الماجستير في الآداب

اعداد

ليلى حليم عدايعة

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح

رقم التسلسل ١٠٦٠

رقم تصنيف ١٠٦٠

اشرف

الدكتور داوود عبده داوود

الاستاذ المساعد بتسم الآثار اليونانية والرومانية

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

١٩٦٩

R. 30

بمكتبة

الاسكندرية

مكتبة عبد العزيز صالح

كلية الآداب

مكتبة

١٧٧

لم يكن فن التصوير المسيحي في الفترة التي سبقت الفتح العربي لمصر من  
العروضات التي أسترعت اهتمام الدارسين بالرغم من تعبير هذا الفن عن فترة  
من أتمى فترات صراع الشعب ضد الحاكم \* وكما كان الصراع الديني من  
الوسائل التي عبر بها المصري عن عداوته الشديدة للاجنبي كان فن التصوير  
من الوسائل التي عبر بها الفنان المسيحي تلقائيا عن ذاته متحاشيا على قدر  
استطاعته ما يتصل بحضارة الاجنبي الدخيل \* وقد اكتشفت في اوائل القرن  
الحالي مجموعة من العباثى الديرية وغيرها وكانت جدرانها مغطاة بصور حائطية  
تمتحن الدراسة والاهتمام كالتصور التي اكتشفت في دير القديس ارميا في سقارة  
ودير القديس ابوللو في باويط ودير ابوحنيس بالقرب من الشيخ عبادة \* وهي  
بلاشك اضافات هامة الى ما وصل اليها من مناطق اخرى .

وقد اعتمدت في وصف المناظر على تناوير الحفائر التي اجراها كل من كليدا  
في باويط ودير ابوحنيس وكوييل في سقارة ثم كتاب الدكتور احمد فخري الذي  
تشرحه مجموعة صور منابر البجوات في عام ١٩٥١ \* وقد كان دي بيـسـوك  
اهل من حاول تسجيل مجموعة الاثار المسيحية في مصر في مطلع القرن الحالي وكان  
ذلك سابقا لكثير من الاكتشافات المهمة ولم أتناول في هذا البحث وصف الصور  
المكتشفة في كل المناطق ان أن منها ما تناوله الفنان القبطي بالذكور \* ولذا  
قد اخترت من الصور ما يستحق الانتباه وما يصبر عن الابتكار والانتجانات التي

تأولها الفنان في صور أخرى .

ولما كانت الآثار تعكس الأحداث التاريخية والاتجاهات الفكرية التي سادت في فترة معينة فقد كان ضروريا أن استعرض بعض الملامح المميزة لأحداث هذا العصر وتطوراتها ، فبدأت بدخول الدين المسيحي إلى الاسكندرية وانتشاره في باقي البلاد المصرية ، ثم تناولت موضوع الغنوسية وهي الفلسفة التي هدت المعتقداً المسيحية في أوائل عصرها ثم تحدثت عن مدرسة الاسكندرية الدينية التي أخرجت للعالم اثنين من أعظم مفكري الدين المسيحي وهما اكليمانطوس السكندري وأوريجانوس ، يلي هذا عرض لتطور الرهبنة القبطية وهي النظام الذي استوحته بلدان أخرى من العالم المسيحي ، ثم استعرضت أبرز الأحداث والمجامع الدينية في هذه الفترة .

وقد كان لوصف الصور النصب الأكبر في هذا البحث ويرجع ذلك إلى تعدد العوالم المصورة واختلافها وكثرة الأشياء والزخارف التي كان الفنان القبطي يميل إلى رسمها . وقد تناولت هذا الوصف حسب الترتيب الجغرافي للمناطق ، فبدأت من الاسكندرية شمالاً حيث وصفت صوراً من منبيرة كرموز ترجع إلى الفترة الأولى للفن المسيحي وفيها عبر الفنان عن تفرقه بالطريقة الرمزية المعروفة لهذه الفترة المبكرة ، يلي هذا وتليحى المناظر المكتشفة في مبنى ابوجرجا وهي منطقة تقع جنوب غرب الاسكندرية وترجع الصور المكتشفة في هذا المبنى إلى القرن السادس ، ومن نفس الفترة اكتشفت صورة تليح من الصور على جدران مبنى مسيحي قديم عثر عليه في منطقة علم شلتوت التي تقع على بعد ٣٠ كم جنوب منطقة الماهرة ، ثم تناولت بالوصف أهم الصور المكتشفة في دير الدير ارميا بسنارة الذي يرجع تأسيسه إلى النصف الأخير من

القرن الخامس ويرجع معظم مجموعة الصور المكتشفة على جدرانها الى القرن السادس  
وهي تعبر عن الانجاه الوطني الذي بدأ يزحف على التصوير المسيحي في مصر ، يلي  
هذا وصف لمجموعة الصور التي تنسب الى جدران كنيسة منحوتة في أحد الكهوف بمنطقة  
دير ابو حنيس التي تقع الى الجنوب من أنتينوى وترجع صور هذه المجموعة الى القرن  
السادس وتكفي قصفا من حياة السيد المسيح ، ثم اوردت وصفا لاكبر مجموعة من الصور  
التي اكتشفت في مصر في منطقة واحدة وهي صور دير التدمير ابو اللو في باويط  
ويرجع معظمها الى القرن السادس من اولى الواحات الخارجة بالصحراء الغربية توجد مجموعة  
من حجرات الدفن التي ترجع الى عصر مبكر وقد غطيت جدران بعضها بصور ثلاث  
الاعوام الجنائزية أقدمها مناظر حجرة الخروج التي ترجع الى القرن الرابع ثم مناظر  
حجرة السلام التي ترجع الى القرن الخامس او السادس .

وقد تناولت بمد ذلك ما انطوت عليه بعض المناظر من اتجاهات ذات طابع  
عربي وما أظهرته مناظر اخرى من تأثير للفن اليوناني ، ثم قدمت عرضا للخصائص  
التي تلاحظ في الأشخاص والأشياء المسورة في مختلف العصور التي طرفها الفنان في هذه  
الفترة .

صروح يملؤها الوفاء ونفس تفيض اعترافا بالجميل أقدم أوثر الشكر وأعظم  
التقدير الى امثالى الجليل الدكتور داوود عبده داوود الاستاذ المساعد في قسم  
الاطار اليونانية لرومانية بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية على توجيهاته السديدة

صاحبه الصادقة ، علم يضمن بوقته وعلمه ولم يدخر جهدا في تقديم البيانات والمعلومات  
بإتقان بالارتداد الى الكتب التي تتضمنها أو تقديم الكتب التي عجزت عن الحصول  
عليها من مكتبته الخاصة ، فقد كان ندم المشرف ونعم الموجه .

ومرني ان اوجه الشكر الى المسؤولين في مصلحة الآثار على ما أبدوه من  
تأييد لمواصلة البحث والدراسة كما اوجه الشكر للقائمين على المتحف المصري  
والمتحف القبطي والزملاء الماملين مني في المتحف اليوناني الروماني وزملائي في  
كلية الآداب على ما قدموه من مساعدات وما بذلوه من تشجيع .

والله ولي التوفيق .

الاكاديمية في / / ١٩٦٩ .

## المفردات فى اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

(دراسة فى الإيدال)

دراسة مقارنة بالعربية

كلية الآثار  
مكتبة

مسند  
١٦٥  
م. م. م.

رسالة لنيل درجة الدكتوراه  
فى الآثار المصرية

إعداد

الطالبة/ زينب على محمد محروس  
المدرس المساعد بقسم الآثار المصرية

إشراف

أ.د. / عبد الحلیم نور الدين

استاذ اللغة المصرية بكلية الآثار - جامعة القاهرة  
والوكيل السابق لكلية الآثار  
ورئيس هيئة الآثار المصرية حالياً.

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح  
رقم المسلسل ١٠٢  
رقم تصنيف ١٠٢

١٩٩٣م / ١٤١٤هـ

الفهرس

المفحة

أ - ي

I - VII

العضوع

القدمة

قائمة المختصرات

الباب الأول

١٠ - ١

أولاً : الجهاز الصوتي

٢١ - ١١

ثانياً : الابدال وأسبابه

٣٣ - ٢٢

ثالثاً : الحركات

٤١ - ٣٤

رابعاً : المقاطع والنبر

٤٨ - ٤٢

خامساً : الصوامت الضعيفة

الباب الثاني

١٣١ - ٤٩

أولاً : 3 (الهزة) 

١٨٨ - ١٣٢

ثانياً : A γ (الياء)

١٩٧ - ١٨٩

ثالثاً : c فر (العين)

٢٠٨ - ١٩٨

رابعاً : w (الواو) 

٢٢٠ - ٢٠٩

خامساً : b d (الباء)

٢٢٧ - ٢٢١

سادساً : P □

٢٣١ - ٢٢٨


























سابعاً : f (الفاء) 

٢٤٦ - ٢٣٢

ثامناً : m (الميم) 

المفحة

الموضع

٢٤٧ - ٢٦٤	ثالثا :   ( النون )
٢٦٥ - ٢٩٠	ثالثا :   ( الراء )
٢٩١ - ٣٠٢	ثالثا :  ( اللام )
٣٠٣ - ٣٠٥	ثالثا :   ( الهاء )
٣٠٦ - ٣١٢	ثالثا :   ( الحاء )
٣١٣ - ٣٢٢	رابع ثلثا :   ( الخاء )
٣٢٣ - ٣٢٢	ثالثا :   ( الهاء )
٣٢٣ - ٣٤٥	ثالثا :   ( السين )
٣٤٦ - ٣٤٧	ثالثا :   ( الزاي )
٣٤٨ - ٣٥٢	ثالثا :   ( الشين )
٣٥٣ - ٣٦١	ثالثا :   ( القاف )
٣٦٢ - ٣٧٢	ثالثا :   ( الكاف )
٣٧٣ - ٣٨٦	ثالثا :   ( الجيم )



المفحة	الموضوع
٣٨٧ - ٣٩٠	ثاني وعشرون : t ه ( التاء )
٣٩١ - ٣٩٦	ثالث وعشرون : t د ( تش )
٣٩٧ - ٤٠٧	رابع وعشرون : d ط ( الدال )
٤٠٨ - ٤٢١	خمس وعشرون : d ذ ( ذ )
٤٢٢ - ٤٣٤	الخاتمة
٤٣٥ - ٤٣٦	المراجع العربية
٤٣٧ - ٤٤٦	المراجع الأجنبية
٤٤٧ - ٤٥٥	جدول الكلمات المصرية و ما يقابلها في العربية وبعض اللغات الأخرى
٤٥٦ - ٤٦٠	جدول الكلمات المصرية والقراءات المقترحة لها
٤٦١ - ٥٠٨	فهرس الكلمات المصرية القديمة
٥٠٩ - ٥٢٧	فهرس الكلمات القبطية